

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِـمْلَـيْطُ كِلَازِمِيل : قَرِيْبَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَمِنْهَا الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمْلَيطِيَّ الشَّهِيرَ بِالْبَشْتِكِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1110 ، حَدَّثَ عَنْ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّوسِيَّ فِي سَنَةِ 1081 ، وَمِنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِنَا الْإِمَامُ الذَّسَّابِيُّ أَبُو جَابِرٍ عَلِيٌّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْإِنْيَادِيَّ . وَالْمَلَّيْطُ كَأَمِيرٍ : لَقَبُ شَيْخِ الشَّرَفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ الْحُسَيْنِيِّ كَانَ شُجَاعًا شَهْمًا يَنْزِلُ فِي أُثَالٍ وَهُوَ مَنزِلُ فِي طَارِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ وَوَلَدَهُ يُعْرَفُونَ بِالْمَلَّيْطَةِ ذَكَرَهُ التَّنُذُوحِيُّ فِي كِتَابِ نَشْوَارِ وَالْمُحَاضَرَةِ وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلَّيْطُ لَهُمْ عَدَدُ الْحِجَارِ وَالْحِلَّةِ وَالْحَائِرِ . وَالْمَلَّيْطَةُ كَسَفُودَةٍ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ الْكُمَيْتُ عَامِيَّةٌ جَمْعُهُ مَلَّيْطُ .

وَالْمُمَالِطَةُ : الْمَمَاطِلَةُ وَالْمُخَالَسَةُ .

وَالْمَلَّطَى كَجَمَزَى : اللَّذِي يُزَنُّ بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

م ن ف ل ط .

مَنْذَفْلُوطٌ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ : دَبْصَعِيدٌ مِمَّنْ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ وَقَدْ وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ الْبِنَاءِ عَظِيمَةِ الْأَوْصَافِ ذَاتُ قُصُورٍ وَبَسَاتِينٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ وَهْبٍ بْنِ مُطِيعٍ وَالْقُشَيْرِيَّ وَلَدَ فِي الْبَحْرِ الْمَلُوحِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 25 مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ 625 مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصَ إِلَى مَكَّةَ وَلِذَلِكَ رُبَّمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ الذَّسَبَجِيِّ وَتَوُفِّيَ 11 مِنْ صَفَرِ سَنَةِ 702 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَنْذَقْبَاطُ بِالْفَتْحِ : جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ عَلَى غَرْبِ بَيْ النَّيْلِ نَقْلَهُ ياقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

م ي ط .

مَاطَ عَلَايَّ فِي حُكْمِهِ يَمْلِيطُ مَيْطًا أَيْ جَارَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

وماطَ مَيْطًا : زَجَرَ نقله الجَوْهَرِيُّ أيضًا . وماطَ عَنِّي مَيْطًا وَمَيْطَانًا
الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ : تَنَحَّيَ وَبَعُدَ وَذَهَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَقَبَةِ : مِطٌ
عَنَّا يَا سَعْدُ أَيُّ تَنَحَّجٌ .

وماطَ أَيضًا : نَحَّيَ وَأَبْعَدَ كَأَمَاطَ فِيهِمَا .
وفي الصَّحاح : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمَاطْتُ : إِذَا تَنَحَّيْتُ
عَنْهُ وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمَاطْتُهُ أَيُّ نَحَّيْتُهُ . وقالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مِطْتُ أَنَا وَأَمَاطْتُ غَيْرِي وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْإِيْمَانِ : " أَذْهَبْنَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ " .

أَيُّ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكَلِ " فَلَا يُمِطُ مَا بِهِمَا مِنْ أَذَى " وفي
حَدِيثِ الْعَقَبَةِ : " أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى " وقالَ بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ وَأَمَاطْتُهُ
عَلَى حُكْمِ مَا تَنَحَّيْتُ إِلَى لَيْسَ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيةِ بِوَسْطِ
النَّقْلِ فِي الْغَالِبِ . وفي الْحَدِيثِ : أَمِطُ عَنْكَ أَيُّ نَحَّيْتُهَا . وفي
حَدِيثِ بَدْرٍ : " فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وفي حَدِيثِ خَيْبَرَ : " أَزَّهْتُ أَخَذَ رَايَةَ ثُمَّ قَالَ : مَنْ
يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا ؟ فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ : أَزَّا فَقَالَ : أَمِطُ : ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ
: أَمِطُ : أَيُّ تَنَحَّجٌ وَادَّهَبُ .

ومَاطَ الْأَذَى مَيْطًا وَأَمَاطَهُ : نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :
فَمِطِي تَمِيطِي بِمِصْلَابِ الْفُؤَادِ ... وَوَصَّالِ حَبْلٍ وَكَتَدَّادِهَا أَرَسَتْ
لَأَزَّهَ حَمَلَ الْحَبْلِ عَلَى الْوُصْلَةِ